الطليعة

سياسية اسبوعية

١٢ صفحة

٢٠ شاقل

ن ١٧ تشرين ثاني ١٩٨٣ العدد ٢٩٨ السنة السادسة

ATTALI'AH Weekly No. 298 November 17 1983

إسهام أميركي في مشروع توطين للاجئين في المناطق المحتلة

تحدثت اوساط اسرائيلية بان وفدا اميركيا قام مؤخرا بجولة في المناطق المحتلة • وان الوفد المذكور قد عرض مبلغ ١٥ مليون دولار للاسهام في مشروع توطين اللاجئين الفلسطينيين • وقد طالبت الادارة الاسرائيلية المدنية بزيادة هذا المبلغ حيث ان تكاليف مشروع "التوطين" هي اكثر من ذلك بكثير!

وتشير هذه المعلومات بالاضافة الى تصريحات عدد من المسؤولين الاسرائيليين الى ان السلطات الاسرائيلية قد قررت على ما يبدو البدء بهذا المشروع والقيام بحملة لجمع الاموال لهذا الغرض•

وعلى هذه الخلفية جاءت تصريحات "موشيه ارنس" وزير دفاع اسرائيل امس في الكنيست "ان المخيمات الفلسطينية هي مصدر التوتر في الضفة الغربية" • واعتبرت صحيفة

البقيـة ص ١١

جهود مكثفة لوقف الاقتتال في طرابلس

الهيئات الوطنية تستنكر خرق اتفاق وقف إطلاق النار

عبرت مختلف الهيئات والشخصيات الوطنية والشعبية عن استنكار خرق اتفاق وقف اطلاق النار في الشمال اللبناني ، واكدت دعوتها الى وقف القتال واللجوء الى الحوار الديمقراطي والتمسك بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية•

وافاد مراقبون مطلعون في الاراضي المحتلة بان الجبهتين الشعبية والديموقراطية بضرورة المبادرة الى الاقتتال تشير الى استعداد الجبهتين للاشتراك في الحوار على وقف اطلاق النار وهدم خرقه من اى طرف •

وفي نفس الوقت تحدثت مصادر فلسطينية مطلعة عن جهود مكثفة يبذلها الاتحاد السوفييتي لمساعدة الاطراف المتقاتلة لوقف المعارك وحفظ طاقاتها للنضال ضد العدو المشترك•

هذا ومن المتوقع ان يقوم وفد فلسطيني برئاسة فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، في الاسبوع المقبل بزيارة الاتحاد السوفييتي لبحث تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية والعربية مع المسؤولين السوفييت • وافادت وكالة الانباء الفرنسية ان القدومي سيرئس ايضا الوفد الفلسطيني للمشاركة في اعمال اللجنة الثمانية حول فلسطين في نيودلهي• وتشترك في هذه اللجنة ، المنبثقة عن مؤتمر الدول غير المنحازة كل من الجزائر وبنغلادش وكوبا والهند ومنظمة التحرير والسنغال

البقيـة ص١١

تهديدات آرنس ضد المناطق المحتلة تواجه باحتجاج جماهيري شامل

استمرت الاحتجاجات الجماهيرية ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة • وقد تم فرض منع التجول خلال هذا الاسبوع على عدد كبير من المخيمات ، وعلى مدينتي طولكرم وقلقيلية وعلى البلدة القديمة في نابلس وتم اغلاق عدد من المحلات التجارية في حلحول • ولاحظت مختلف الاوساط ان اجراءات سلطات الاحتلال قد اتسمت بعنف بالغ بعد التهديدات التي اطلقها ارنس وبن اليعازر مؤخرا وهذا ما لوحظ في مخيم الدهيشة حيث فرض منع التجول عدة مرات متتالية كما قام المستوطنون باقتحام المخيم واطلاق النار على المواطنين فيه • هذا وفي محاولة لفرض تضييقات اضافية على سكان المخيم تم اغلاق معظم منافذه بالاسمنت المسلح كما طاف مستوطنون يحملون الخرائط في شوارع المخيم حيث وضعت بعض العلامات •

البقيـة ص١١

استنكار عالمي واسع لاعلان جمهورية شمال قبرص الانفصالية

ا الاتحاد السوفييتي الى ...ر دولي لمناقشة المشكلة ... والحفاظ على وحدة ... كما وجه الرئيس القبرصي ... نداء يدعو الى التمسك ... والمحافظة على الهدوء • ... توقع ان يعقد مجلس الامن ... اجتماعا لمناقشة القضية ...

... من ناحية اخرى ... اوساط واسعة اعلان ... التركية في قبرص عن ... في شمال الجزيرة• وصدر ... عن الامين العام للامم ... بيريز دى كويلار يشجب ...

... المراقبون الى ان هذه ... المصطنعة ستكون بمثابة غريبنادا سياسية في الجزيرة ، وان اعلانها جاء في محاولة للضغط على الحكومة الديمقراطية في قبرص وعلى حكومة "بياندريو" في اليونان التي طالبت باخراج القواعد الاميركية !

وترى الاوساط الديمقراطية بان اعطاء اسم جمهورية للدويلة الجديدة يمهد لحصان طروادة جديد يمكن استخدامه ضمن الخطط العدوانية لحلف الاطلسي لا سيما الولايات المتحدة بعد ان

البقيـة ص١١

الاردن انفصالي في قبرص ووحدوي هنا !

ابدى النظام الاردني تعاطفه مع الانفصاليين الاتراك حيث انضم الى النظام الباكستاني في المطالبة بتاجيل انعقاد مجلس الامن لمناقشة القضية القبرصية ، بغية اتاحة الفرصة امام رئيس الاقلية التركية "دنكتاش" للوصول الى نيويورك والمشاركة في جلسة مجلس الامن• ومن المتوقع ايضا ان ينضم الاردن الى الولايات المتحدة في رفض الطلب السوفييتي بفرض عقوبات على الدويلة الانفصالية الجديدة !

... تستقبل رئيس ... المدنية بالحجارة

... المواطنون العرب في ... قضاء الخليل – رئيس ... الاسرائيلية المدنية شلومو ... وابل من الحجارة ... الافتتاح مبنى البلدية ... البلدة يوم الثلاثاء ... ثاني• وكان برفقة ايليا

البقيـة ص١١

تنسيق أميركي اسرائيلي في تنفيذ قصف البقاع

قامت طائرات حربية اسرائيلية بقصف مواقع في البقاع اللبناني• واعلن ان المواقع التي تم قصفها تعود لاحدى المنظمات التي اتهمت في وقت سابق بالمسؤولية عن حادث تفجير مبنى قيادتي المارينز والقوات الفرنسية في لبنان • وافادت انباء العاصمة اللبنانية بان طائرات اميركية ، اتت من البحر، قد رافقت الطائرات الاسرائيلية خلال عملية القصف•

ولاحظ المراقبون ان العملية العسكرية الاسرائيلية قد جاءت بعد سلسلة من التهديدات الاميركية بالانتقام من سوريا وايران بعد اتهامهما بحادث تفجير القيادة الاميركية • كما انها جاءت قبل ساعات من اللقاء بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وبين المبعوث الاميركي رونالد راسمفيلد الذى ابتدأ جولة لدول المنطقة•

وتشير الاوساط الديبلوماسية بهذا الصدد الى ان توقيت عملية القصف الاسرائيلية لها اكثر من معنى في ظل الاحاديث الاميركية الاسرائيلية المشتركة عن ضرورة رفع مستوى التعاون الاستراتيجي بين البلدين•

ومن ناحية اخرى لاحظ المراقبون السياسيون بانه قد صاحب ارتفاع حدة التهديدات الاميركية – الاسرائيلية ضد لبنان وسوريا تصعيد في الاشتباكات في ضواحي بيروت وحولها• ويربط المراقبون بين هذا التصعيد وبين قيام قوات المارينز بتوسيع تواجدها العسكرى والمرابطة في المواقع الكتائبية في كسروان بالاضافة الى نصب صواريخ اميركية متطورة في لبنان وقيام الطيران الاميركي بطلعات يومية فوق الجبل والبقاع•

البقيـة ص١١

توقع تسريح ٣٠ ألف عامل من المناطق المحتلة

تتوقع الاوساط النقابية في المناطق المحتلة ، ان تؤدى حملة التسريحات من المصانع الاسرائيلية الى تفاقم حدة البطالة في هذه المناطق• وكانت بعض الاوساط الاسرائيلية قد اشارت الى ان الضربة الاقتصادية للحكومة الاسرائيلية

البقيـة ص١١

رأي الطليعة

... شيء ... ثم شيء آخر !

لم تكن الغارة الاسرائيلية في البقاع استهلالا غير عادى لزيارة المبعوث الاميركي لاسرائيل• بل لعلها تكون احد مظاهر توسيع التعاون الاستراتيجي الذى اتفق عليه من قبل•

كما ان تركيز "رامسفيلد" على اسرائيل والاردن ولبنان يشير الى ان هذه الجولة للمبعوث الاميركي تتجاوز ، في الظاهر على الاقل ، نطاق المحاولات الاميركية السابقة لتمرير اتفاق شولتز بخصوص لبنان ، الى محاولة تمرير مشروع ريغان بخصوص القضية الفلسطينية•

. . . . . .

وخلال نفس الفترة كان شولتز والاوساط الامبريالية يتنافسون على اطلاق التصريحات الزاعمة بانتهاء منظمة التحرير وبتوفر الفرص، المزعومة ايضا ، لاعادة احياء كامب ديفيد باشتراك الاردن• وكان مسؤولون في الحكم العسكرى الاسرائيلي يتحدثون عن "العلاج بالصدمات" وعن تصعيد في الاجراءات المعروفة ، وعن "علاج" لمسالة المخيمات تحت اسم "اعادة الاعمار" !

ليس هناك شك في ان اصحاب هذه المشاريع والتصورات يبنون حساباتهم على اساس استمرار الخلاف والاقتتال وما ترتب عليه ويترتب من نتائج سلبية•

ولكن ليست هذه المرة الاولى التي يخطئ اصحاب هذه المشاريع الحساب • فقبل ذلك وصل سلف ارنس ، شارون ، الى مثل هذا الاستنتاج اثناء غزو لبنان • ومر الزمان دون تحقق احلام الامبريالية واتباعها بظهور فلسطينيين يقبلون تصفية قضيتهم وفق مشاريعه •

البقيـة ص ١١